دورة إدارة صون المقتنيات التراثية: مسوح الحالة وتقدير الخطر وضبط التخزين

29 مارس – 2 أبريل 2027

الدار البيضاء

دورة إدارة صون المقتنيات التراثية: مسوح الحالة وتقدير الخطر وضبط التخزين

المرجع: 878_40316 **التاريخ:** 29 مارس – 2 أبريل 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4000

ملخص البرنامج

إدارة صون المقتنيات التراثية، من مسوح الحالة وترتيب المخاطر إلى ضبط التخزين وقرارات المعالجة، محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لقادة المتاحف والأرشيفات وجهات التراث، ويخرج منها كل مشارك بخطة لإدارة صون مجموعة واحدة. تفقد المقتنيات قيمتها بصمت بفعل الضوء والرطوبة والآفات وسوء التخزين والتداول غير المخطط، وغالبا ما تظهر الثغرات بعد وقوع الضرر. وينتقل البرنامج من الأهمية والمخاطر إلى المسوح والبيئة والتخزين والمعالجة والتخطيط للطوارئ، بالاعتماد على ملف مجموعة جاهز. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في إدارة صون المقتنيات التراثية لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تحتفظ المتاحف والأرشيفات والمكتبات وجهات التراث بمجموعات لا يمكن تعويضها، وقلما تمول تمويلا كاملا. أما القادة الذين يرتبون مخاطر المجموعة ويقرأون ما يكشفه المسح ويحددون المعالجات التي تستحق ميزانيات محدودة فيحمون جزءا أكبر من المجموعة، ويشرحون أولوياتهم لمجالس الإدارة والممولين.

- خطر فقدان المجموعة: ينخفض حين ترتب المخاطر وتضبط الأعلى منها أولا.
- كفاءة إنفاق الصون: ترتفع حين تختار المعالجات بحسب الأهمية والحالة لا بحسب ترتيب الطلبات.
- التعرض للطوارئ: يقل حين تتفق مسبقا خطط الاستجابة وأولويات الإنقاذ وتخطيط التخزين.

المبادئ والأساس المعرفي

- نهج ICCROM في الحفظ الوقائي نهج قائم على المخاطر في رعاية المجموعات: يطبق في الجلستين 1 و2 لترتيب المخاطر وتخطيط المسوح.
- مصطلحات ICOM-CC للصون المصطلحات المتفق عليها للحفظ الوقائي والصون العلاجي والترميم: تطبق في الجلسة 4 للتمييز بين أنواع التدخل.
- المعيار الدولي ISO 11799 متطلبات تخزين مواد الأرشيف والمكتبات: يطبق في الجلسة 3 لفحص ظروف التخزين.
- أسلوب RE-ORG الذي أعدته ICCROM وUNESCO أسلوب لإعادة تنظيم مخازن المجموعات: يطبق في الجلسة 3 لتخطيط تحسينات التخزين.

المشاركون المستهدفون

- المديرون المسؤولون عن حالة مجموعة وسلامتها.
- مديرو المجموعات الذين يخططون للمسوح والتخزين وروتين التداول.
- قادة المباني والمرافق التراثية الذين يضبطون بيئة المباني التي تحفظ المقتنيات.
- أصحاب الميزانيات والبرامج الذين يمولون الصون ويحددون أولويات المعالجة.

تشمل البيئات المعتادة المتاحف الوطنية والمحلية والأرشيفات والمكتبات وجهات إدارة المواقع التراثية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب مخاطر المجموعة بحسب الاحتمال والأثر والأهمية.
2. سيكون المشاركون قادرين على بناء أسلوب لمسح الحالة وتفسير نتائجه.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقييم ظروف البيئة والتخزين مقابل المتطلبات المعتمدة.
4. سيكون المشاركون قادرين على تبرير قرارات المعالجة والتمييز بين العمل الوقائي والعلاجي.
5. سيكون المشاركون قادرين على تصميم خطة استجابة وإنقاذ للطوارئ لمجموعة.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير خطة إدارة الصون أمام مجلس الإدارة أو الممول.

هيكل البرنامج

اليوم 1: أسس إدارة صون المقتنيات التراثية

ما الذي تضمه المجموعة، ولماذا يهم، وما الذي يهدده؟

- بيان أهمية المجموعة
- خريطة عوامل التلف
- سجل مخاطر المجموعة
- مصفوفة ترتيب المخاطر
- مخطط أدوار الصون وصلاحيات القرار

اليوم 2: مسوح الحالة

كيف تقاس حالة المجموعة وتسجل؟

- خطة اختيار عينة المسح
- سلم تدريج الحالة
- نموذج سجل المسح
- ورقة تسجيل الأولويات
- ملخص نتائج المسح

اليوم 3: ضبط البيئة والتخزين

هل يحمي المبنى والمخزن ما يحتويانه؟

- خطة رصد الضوء والحرارة والرطوبة
- سجل رصد الآفات
- فحص التخزين وفق ISO 11799
- تقييم التخزين بأسلوب RE-ORG
- قواعد التداول والعرض

اليوم 4: قرارات المعالجة والتخطيط للطوارئ

أي الأعمال تنفذ، ومن يعتمدها، وماذا يحدث عند الطوارئ؟

- مخطط مستويات التدخل
- نموذج مقترح المعالجة
- فحص الأخلاقيات وقابلية العكس
- خطة الاستجابة للطوارئ
- قائمة أولويات الإنقاذ

اليوم 5: خطة إدارة الصون لمجموعة واحدة

هل تتكامل النتائج في خطة يعتمدها مجلس الإدارة أو الممول؟

- تطبيق مصفوفة ترتيب المخاطر من الجلسة 1
- استخدام ورقة تسجيل الأولويات من الجلسة 2
- مواءمة تقييم التخزين من الجلسة 3
- إضافة مخطط مستويات التدخل من الجلسة 4
- إنجاز خطة إدارة الصون

المنهجية

يقوم البرنامج على تحليل حالة مبني على ملف مجموعة جاهز يضم سجلات مسح وبيانات رصد وخطط تخزين لمجموعتين، إحداهما في متحف والأخرى في أرشيف. يرتب المشاركون المخاطر، ويقرأون نتائج المسح، ويقيمون التخزين، ويختارون المعالجات، ثم يدافعون عن خطتهم أمام زملاء يؤدون دور لجنة التمويل.

- نشاط مقترح: ترتيب عشرة مخاطر للمجموعة والاتفاق على ثلاثة منها يبدأ بضبطها.
- نشاط مقترح: قراءة سجل للرطوبة لاكتشاف خلل في التخزين.
- نشاط مقترح: المفاضلة بين ثلاثة مقترحات معالجة ضمن ميزانية محددة.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك خطة لإدارة صون مجموعة واحدة. وتضم الخطة بيانا للأهمية وسجلا للمخاطر وملخصا للمسح وتقييما للبيئة والتخزين وقائمة بأولويات المعالجة وخطة للطوارئ. وتعرض في العمل على مجلس الإدارة أو الممول، وتصبح الأساس لمراجعات لاحقة.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب إدارة صون المقتنيات التراثية القادة من غير المرممين؟

نعم، إذ تدرس إدارة صون المقتنيات التراثية عبر ملف مجموعة جاهز وقوالب. ويفترض البرنامج مسؤولية عن مجموعة أو ميزانيتها أو مبناها، دون تدريب على أعمال المعالجة.

على أي معايير وأساليب تقوم إدارة صون المقتنيات التراثية في هذا التدريب؟

تقوم إدارة صون المقتنيات التراثية هنا على نهج ICCROM للحفظ الوقائي ومصطلحات ICOM-CC والمعيار ISO 11799 وأسلوب RE-ORG.

كيف تستخدم خطة تدريب إدارة صون المقتنيات التراثية في العمل؟

تعرض خطة إدارة الصون على مجلس الإدارة أو الممول لديك، وتستخدم ترتيب المخاطر فيها لتوجيه الإنفاق، وتحتفظ بسجلات المسح والتخزين أساسا لمراجعات لاحقة.

بماذا تختلف إدارة صون المقتنيات التراثية عن برنامج في ممارسة الترميم؟

تركز إدارة صون المقتنيات التراثية على المخاطر والمسوح والتخزين والميزانيات عبر المجموعة كلها، بينما يركز برنامج ممارسة الترميم على مهارات المعالجة اليدوية لقطع منفردة.